

نخيل نيوز الموت يغيب الفنانة المصرية سمية الألفي



نخيل نيوز / متابعة

غيب الموت الفنانة المصرية سمية الألفي، صباح السبت 20 ديسمبر 2025 عن عمر ناهز 72 عاماً.

وأعلنت أسرة سمية الألفي عن تشييع جنازتها، عصر السبت، من مسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين في محافظة الجيزة المصرية، فيما لم يتم تحديد موعد العزاء حتى الآن، بحسب تأكيدات وسائل إعلام مصرية من بينها القاهرة 24 وتليجراف مصر.

ظهرت سمية الألفي بشكل علني لآخر مرة في أكتوبر الماضي، حين زارت موقع تصوير فيلم «سفاح التجمع» من بطولة نجلها أحمد الفيشاوي، وتأليف وإخراج محمد صلاح العزب.

ونشر العزب عدة صور جمعته بالفنانة الراحلة، التي أعربت عن حماسها لرؤية الفيلم بعد انتهاء تصويره وحضور عرضه الخاص في السينما، الأمنية التي لم تتحقق قبل وفاتها.

ولدت سمية يوسف أحمد الألفي «سمية الألفي» في 23 يوليو 1953 بمحافظة الشرقية، ونشأت في بيئة ريفية بسيطة انعكست على عفويتها وحضورها الإنساني على الشاشة.

درست سمية الألفي علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة القاهرة، قبل أن تتجه إلى الفن في سبعينيات القرن الماضي، حاملة خلفية ثقافية أسهمت في تشكيل وعيها الفني واختياراتها المتنوعة.

نخيل نيوز

ودخلت الفنانة الراحلة عالم التمثيل من بوابة المسرح، حيث شاركت عام 1976 في مسرحية «أولاد علي بمبة»، ثم انتقلت سريعاً إلى السينما بفيلم «الحساب يا مدموزيل».

وانطلق مشوار سمية الألفي بين المسرح والسينما والتلفزيون، حيث قدمت عبر عقود أكثر من 140 عملاً فنياً، رسخت بها مكانتها كإحدى أبرز نجومات جيلها.

وبلغت ذروة تألق سمية الألفي في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، بعد أدوارها في مسلسلات شكلت علامات في تاريخ الدراما المصرية، أبرزها «ليالي الحلمية» و«بوابة الحلواني» و«الراية البيضاء»، وجسدت أدوار الزوجة والأم بعمق إنساني لافت.

وفي السينما، شاركت في أفلام جماهيرية، من بينها «علي بيه مظهر و40 حرامي»، مؤكدة قدرتها على التنقل بين الوسيطين بنفس مستوى النجاحات الفنية.

شهدت حياة سمية الألفي الشخصية 4 زيجات، جميعها من داخل الوسط الفني. تزوجت للمرة الأولى عام 1979 من الممثل الراحل فاروق الفيشاوي، بعد قصة حب بدأت خلال مشاركتهما في مسرحية «السندريلا»، وأنجبت منه ابنيهما أحمد وعمر، واستمر الزواج 16 عاماً قبل أن ينتهي بالانفصال.

تزوجت لاحقاً من الموسيقار مودي الإمام، ثم من المخرج جمال عبد الحميد، وأخيراً من المطرب مدحت صالح، إلا أن هذه الزيجات لم تستمر طويلاً.

وظلت تجربتها الأولى مع فاروق الفيشاوي الأكثر حضوراً في الذاكرة الإعلامية والجماهيرية، واستمرت علاقتهما القوية حتى وفاة النجم الراحل.

ابتعدت سمية الألفي عن الساحة الفنية بعد عام 2010، عقب إصابتها بمرض نادر أثار على حركتها، وخضعت بسببه لثمانى عمليات جراحية، من بينها جراحة لاستئصال ورم في الثدي.

ورغم الغياب، ظل اسمها حاضراً، وعادت للظهور بشكل محدود، كان آخره زيارة موقع تصوير فيلم «سفاح التجمع»، في مشهد عكس ارتباطها المستمر بالفن رغم المرض.